

□ □ □ □ □ نقلنا عن مقال بعُذوان - (الاختلاف في رمضان) - لمُحرري جريدة المصراط السَّويِّ والذي نشرته الجريدة في عددها المسَّابع عشر المصَّادر يوم المائتين 22 رمضان 1352 هجرية المُوافق لـ 8 فيفري 1934 للميلاد :

□ □ □ □ □ >> صام أهل تونس بيوم الأحد ، وصام أهل المغرب الأقصى بيوم الثلاثاء وصام أكثر النَّاس في الجزائر بالثلاثين وصام الباقون بالثلاثاء ، وأمَّا في مصر وبلاد العرب فقد صاموا بالثلاثين أيضا ، وبعض العوام في عمالة وهران والمغرب الأقصى يُنكرون على تونس ويتهمونها بالتسرع والعجلة برمضان ، كما أن بعض العوام في تونس يُنكرون على المغرب ويتهمونه بالتفريط والتواني عن الصوم وأمَّا العامة في الجزائر فقد سمعت ذات يوم جماعة منهم يتحدثون في مسألة الصيام ، فقال قائل منهم وكان مُفتيا للإسلام في هذه الأمة المنكوبة بأمتال له كثيرين : >> تونس تفضي بالزاف والمروك يعمل الروطار !! << وقائل هذا الكلام هو الشيخ المفتي !

□ □ □ □ □ والحاصل أنَّ العامة في كلِّ موضع >> بما فيهم الشيخ المُفتي << تعتقد أنَّها هي التي على الحق والهدى وأنَّ من سواها على الباطل والضَّلال .

□ □ □ □ □ ووجه العبرة من هذا كلِّه هو أنَّ هذا المشَّهر الكريم الذي هو رمز اتِّحاد المُسلمين ومظهر من مظاهر الأخوة بينهم قد أخطأهم التوفيق فيه أيضا ، وأبى عليهم الجهل والتخاذل إلما أن يجعلوا منه سببا من أسباب الافتراق والشقاق ولما حول ولما قوة إلما بالله العليِّ العظيم << .